

دراسات نقدية 1 – الاسبوع السادس

دور الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة
العمليات الإدارية

إعداد الطالبة/
نورة محمد ال تويم
دكتوراه الإدارة
251001827

تحت إشراف/

2025



نقد فروض البحث

يعد البحث حول دور الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة العمليات الإدارية من الموضوعات الحديثة التي تكتسب أهمية كبيرة. ومع ذلك، فإن الفروض البحثية لم تكن محددة بوضوح في النص، ولكن يمكن استنتاجها من أهداف الدراسة. ومن أبرز القضايا التي يمكن انتقادها في هذه الفروض هو غياب الصياغة الدقيقة لها، حيث لم يتم تقديمها بشكل يمكن اختباره إحصائيًا أو قياس مدى صحتها عبر بيانات كمية أو تحليل ميداني.

من الإشكاليات الأخرى المرتبطة بالفروض هو تداخلها، حيث تبدو بعضها امتدادًا لأخرى دون توضيح الفرق بينها، مما قد يؤدي إلى صعوبة في قياس كل فرض على حدة. كما أن بعض الفروض التي يمكن استنتاجها من البحث تبدو عامة جدًا، حيث تتحدث عن تأثير الذكاء الاصطناعي على العمليات الإدارية دون تحديد أي عناصر محددة لتقييم هذه التأثيرات بشكل دقيق. وهذا الغموض قد يجعل البحث عرضة للانتقادات من ناحية المنهجية العلمية، حيث يصبح التحقق من صحة الفروض أمرًا نظريًا أكثر منه عمليًا.

لا يظهر البحث بشكل واضح كيف يمكن اختبار هذه الفروض ميدانيًا، حيث يعتمد بشكل أساسي على مراجعة الدراسات السابقة وأمثلة من شركات كبرى. ورغم أهمية هذا النهج في بناء الإطار النظري، إلا أنه لا يكفي لإثبات الفروض بطرق بحثية تجريبية. كان من الممكن تقديم فرضيات أكثر دقة، مثل قياس مدى تحسين الذكاء الاصطناعي لسرعة اتخاذ القرار أو تأثيره المباشر على تقليل التكاليف التشغيلية مقارنة بالمؤسسات التي لا تستخدمه.

نقاط القوة

□ يتميز البحث بتناوله موضوعًا حديثًا يواكب التطورات المتسارعة في مجال الإدارة والتكنولوجيا، مما يجعله ذا قيمة علمية كبيرة. كما أن أحد أبرز جوانب قوته يتمثل في شموليته، حيث يعرض البحث دور الذكاء الاصطناعي في مجالات متعددة مثل إدارة الموارد البشرية، تحليل البيانات، أتمتة العمليات، وتحسين تجربة العملاء. هذه الرؤية الواسعة تعطي البحث بعدًا استراتيجيًا وتجعله مصدرًا مهمًا للمهتمين بالتحويلات الرقمية في الإدارة.

□ كما أن البحث يعتمد على نماذج تطبيقية من شركات عالمية مثل **Unilever** و **Siemens**، ما يجعله أكثر واقعية. فوجود أمثلة عملية يساعد في تقديم صورة واضحة عن كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في سياقات إدارية حقيقية، مما يمنح البحث مصداقية إضافية.

نقاط القوة

□ من الإيجابيات الأخرى التي يتمتع بها البحث هو مناقشته للتحديات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي، مثل التكلفة المرتفعة ونقص المهارات التقنية، وهو جانب أساسي يعكس فهماً متوازناً للموضوع. فبدلاً من تقديم صورة مثالية عن الذكاء الاصطناعي، يعترف البحث بوجود عقبات تعيق تطبيقه، ويقدم توصيات لمعالجتها، مثل أهمية تدريب الموارد البشرية وضرورة تطوير سياسات تنظيمية تدعم استخدام التقنيات الحديثة في الإدارة.

□ إن البحث يقدم توصيات عملية يمكن الاستفادة منها، مثل ضرورة الدمج المتوازن بين الذكاء الاصطناعي والعنصر البشري، وأهمية وضع سياسات أخلاقية لضمان الاستخدام المسؤول لهذه التقنيات. هذه التوصيات تجعل البحث ذا بعد تطبيقي مفيد لصناع القرار في المؤسسات الراغبة في تبني الذكاء الاصطناعي.

نقاط الضعف

□ رغم أهمية البحث، إلا أنه يعاني من بعض نقاط الضعف التي قد تؤثر على مصداقيته. أحد أهم الجوانب التي تحتاج إلى تطوير هو ضعف الجانب التجريبي، حيث يعتمد البحث على المنهج الوصفي دون إجراء أي دراسات ميدانية أو جمع بيانات من مؤسسات فعلية. وهذا قد يجعله محدودًا من حيث القدرة على إثبات العلاقات السببية بين استخدام الذكاء الاصطناعي وتحسين كفاءة العمليات الإدارية. كان من الأفضل إجراء استبيانات أو تحليل بيانات من مؤسسات تستخدم الذكاء الاصطناعي وأخرى لا تستخدمه، لمعرفة الفروق بينهما من حيث الأداء الإداري.

□ كما أن البحث لا يقدم تحليلاً إحصائياً لدعم نتائجه. في حين أن بعض الدراسات الأكاديمية تعتمد على مراجعة الأدبيات فقط، إلا أن تضمين بعض الإحصائيات، مثل نسبة تحسين الكفاءة الإدارية نتيجة استخدام الذكاء الاصطناعي، كان سيجعل البحث أكثر دقة. على سبيل المثال، ذكر البحث أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يقلل التكاليف التشغيلية بنسبة تصل إلى 30%، لكن لم يتم تقديم أي بيانات تحليلية أو مصادر موثوقة تدعم هذا الرقم، مما يثير تساؤلات حول دقة هذه النتيجة.

نقاط الضعف

□ هناك أيضاً مشكلة تتعلق بغياب دراسة معمقة عن تأثير الذكاء الاصطناعي في السياقات الإدارية العربية. فرغم أن البحث يناقش الموضوع بشكل عام، إلا أنه لم يتناول مدى استعداد المؤسسات العربية لتبني هذه التقنية، أو ما إذا كانت هناك تحديات خاصة تواجهها مقارنة بالشركات العالمية. إدراج أمثلة من مؤسسات عربية أو إجراء دراسة حالة عن تأثير الذكاء الاصطناعي في بيئة العمل العربية كان سيضيف بُعداً جديداً للبحث، خاصة أن هذه التقنية لا تزال حديثة العهد في الكثير من المؤسسات العربية.

□ من الجوانب التي يمكن تحسينها أيضاً هو غياب التحليل النقدي لبعض الدراسات السابقة التي اعتمد عليها البحث. فبدلاً من تلخيص هذه الدراسات فقط، كان من الممكن مناقشتها بشكل أكثر تفصيلاً، وتوضيح مدى توافقها أو اختلافها مع البحث الحالي. هذا التحليل النقدي كان سيساعد في إعطاء البحث بُعداً علمياً أعمق، ويبرر اختيار المنهجية المستخدمة فيه.

المرجع

الرقبية, ع. ا. (2024). دور الذكاء الاصطناعي في تحسين
كفاءة العمليات الإدارية. Retrieved from

https://www.researchgate.net/publication/385282922_dwr_aldhka_alastnay_fy_thsyn_kfat_almyat_aladaryt



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

